



## جهود المالكية في التأليف في فضائل الأوقات - ليلة القدر نموذجا -

*The Efforts of the Maliki Scholars in Composing The Virtues of Times  
The virtues of Night of Decree as an Example*

أحمد لشهب \*

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة (الجزائر)  
[ahmedlecheheb79@yahoo.com](mailto:ahmedlecheheb79@yahoo.com)

تاريخ النشر: 2024/07/15

تاريخ القبول: 2024/06/19

تاريخ الاستلام: 2024/02/18

\*\*\*\*\*

### ملخص:

اهتم علماء الإسلام بالتأليف في فضائل الأوقات، وتوسّع نطاقه بإفراد بعض الأوقات بمؤلفات خاصة، كليلة القدر، والبحث يُعرف بفضائل الأوقات، وليلة القدر، ويسرد عددًا من مؤلفات المالكية في فضل هذه الليلة المباركة، ويُقدّم بطاقة تعريفية لثلاثة منها، بذكر عنوان الكتاب، وصاحبه، وترجمة المؤلف، ومحتوى الكتاب، ومنهجه، ومصادره؛ ويهدف البحث إلى إبراز جهود المالكية في التأليف في هذا النوع من فنون العلم، وخلص إلى نتائج منها: تميّز مصنفاتهم عن ليلة القدر باستيعاب مباحثها، وأصالة وتنوع مصادرها. وأوصى البحث بالعناية بدراسة مؤلفات فضائل الأوقات التي تزخر بها المكتبة الإسلامية.

**الكلمات المفتاحية:** الجهود؛ المالكية؛ التأليف؛ فضائل الأوقات؛ ليلة القدر.

### Abstract :

Islamic scholars have shown great interest in writing about the virtues of times, expanding their scope by dedicating specific works to certain times, such as Laylat al-Qadr. This research focuses on the virtues of times, particularly Laylat al-Qadr, and discusses several works by Maliki scholars on the blessings of this sacred night. It provides brief descriptions of three of these works, including their titles, authors, translations, contents, methodologies, and sources. The research aims to highlight the efforts of Maliki scholars in composing works in this field of knowledge. It concludes that their writings stand out due to their thorough examination of the topics, authenticity, and diverse sources. The research recommends paying attention to studying the works on the virtues of times found in Islamic libraries.

**Keywords:** Efforts; El Malikia; authorship; Virtues of times; Night of decree.

\* المؤلف المراسل.

## 1. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين، وخير خلق الله أجمعين، محمد بن عبد الله، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، وكل من اتبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الزمان من مخلوقات الله عز وجل الباهرة العجيبة، ولشرفه أقسم الله تعالى به في كتابه، وجعله وعاءاً للأعمال الصالحة، ومطية لرفع درجات العبد في الجنة، واختص الله سبحانه منه أوقافاً بمزيد المكانة والفضل، وفي مدونات السنة النبوية أحاديث وافرة تبين هذه الأوقات، وتصرح بفضل عمارتها بأنواع الطاعات والقربات، وقد انبرى علماء الإسلام للتأليف فيها، حتى صار فناً مستقلاً من فنون التأليف.

من الأوقات الفاضلة التي خصها العلماء بالتأليف ((ليلة القدر))؛ لما لها من مكانة عظيمة في الإسلام وقلوب المؤمنين، وشأن أهل الإيمان كثرة السؤال عنها؛ رغبةً في تحصيل أجرها العظيم، ونيل ثوابها الجزيل من الكريم سبحانه.

ومع كثرة المؤلفات في فضلها تبرز لنا إشكالية البحث الآتية: ما حظ علماء المالكية من التأليف عن ليلة القدر، وما أبرز مضامين مؤلفاتهم عنها؟

ويهدف البحث إلى إبراز جهود المالكية في التأليف عن ليلة القدر، من خلال سرد عدد من مؤلفاتهم، والتعريف بثلاثة منها، بذكر محتوى كل منها على حدة، إضافة إلى منهج كل كتاب، والمصادر المعتمدة لدى كل مؤلف، مع ترجمة موجزة لهم.

وجاءت خطة البحث مكوّنة من مقدمة تشتمل على إشكالية البحث، وأهدافه، وخطته، ومبحثين، كل مبحث موزع على ثلاثة مطالب، وخاتمة بها نتائج البحث وتوصياته، وهي على النحو الآتي:

مقدمة:

المبحث الأول: ليلة القدر وتأليف المالكية في فضلها

المطلب الأول: تعريف فضائل الأوقات

المطلب الثاني: التعريف بليلة القدر

المطلب الثالث: مؤلفات المالكية في فضل ليلة القدر

المبحث الثاني: التعريف بثلاثة كتب مالكية في فضل ليلة القدر

المطلب الأول: التعريف بكتاب شرف البدر للقرافي

المطلب الثاني: التعريف بكتاب بزوغ البدر للبرديسي

المطلب الثالث: التعريف بكتاب انشراح الصدر للأمير

الخاتمة

## 2. التعريف بليلة القدر وتأليف المالكية في فضلها

### 1.1. تعريف فضائل الأوقات:

فضائل الأوقات تتركب من لفظين:

أولهما: فضائل، واجدها فضيلة، وهي المحاسن<sup>(1)</sup>. وقال الفيومي: «والفضيلة والفضل الخير، وهو خلاف النقيصة والتقص»<sup>(2)</sup>.

وثانيهما: الأوقات، واجدها الوقت، قال الفراهيدي في تعريفه: «مقدار من الزمان، وكل ما قدرت له غاية أو حيناً فهو موقت»<sup>(3)</sup>.

ويمكن أن يُقال في تعريف فضائل الأوقات إنها: «الأزمنة التي خصها الله تعالى بمزيد فضل، وجاءت النصوص الشرعية ترغّب في عمارتها بأنواع الطاعات والقربات».

وقولنا: «خصها الله تعالى بمزيد فضل» إما تصريحاً أو تلميحاً من نصوص القرآن الكريم أو أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، فمن الصريح فضل يوم عرفة، ومن غير الصريح فضل ليلة المولد النبوي الشريف.

وقولنا: «وجاءت النصوص الشرعية ترغّب في عمارتها بأنواع الطاعات والقربات» يصدق هذا على الأوقات التي جاءت النصوص صريحة في فضلها؛ لأنّ العبادة في وقت مخصوص طلباً للأجر والثواب الأصل فيها التوقيف لا الاجتهاد، فإن فعل المسلم ذلك خرج من الاتباع إلى الابتداع.

والأوقات التي جاءت النصوص الشرعية ببيان فضلها متنوعة، منها ما هو بالأيام، ومنها ما هو بالشهور، ومن هذه الأوقات الفاضلة: يوم الاثنين ويوم الخميس، ويوم الجمعة وليلتها، ويوم عاشوراء، ويوم عرفة، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، وأيام التشريق، والأيام العشر الأولى من ذي الحجة، وشهر رمضان، والعشر الأواخر من رمضان، وليلة القدر، وشهر شعبان، وليلة النصف من شعبان، والأشهر الحرم، ومنها شهر محرّم.

وأفردت كتب السنة النبوية كتباً وأبواباً في فضل كل وقت من هذه الأوقات، كما أفرد العلماء فضائل الأوقات بمؤلفات خاصة، ككتاب «فضائل الأوقات» لأبي بكر البهقي (ت: 458هـ)، وكتاب «النور في فضائل الأيام والشهور» لابن الجوزي (ت: 597هـ)، وكتاب «العلم المشهور في فوائد فضل الأيام والشهور» لابن دحية الكلبي السبتي (ت: 633هـ)، وكتاب «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف» لابن رجب الحنبلي (ت: 795هـ)، وكتاب «معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام» لابن المبرّد الحنبلي (ت: 909هـ). وأفرد العلماء أيضاً بعض الأوقات الفاضلة بمؤلفات خاصة، كليلة القدر.

(1) ابن دريد، جمهرة اللغة، 907/2.

(2) الفيومي، المصباح المنير، 475/2.

(3) الفراهيدي، كتاب العين، 199/5.

## 2.2. التّعريف بليلة القدر:

ليلة القدر مكوّنة من لفظين:

أولهما: ليلة، وهي في اللّغة: من غروب الشّمس إلى طلوع الفجر<sup>(1)</sup>، وهي ضدّ النّهار<sup>(2)</sup>.

وثانيهما: القدر، قال ابن فارس: «القاف والدّال والرّاء أصل صحيح يدلّ على مبلغ الشّيء، وكمهه ونهايته. فالقدر: مبلغ كلّ شيء»<sup>(3)</sup>.

واختلف الفقهاء والمفسّرون في المراد من القدر الذي أضيفت إليه الليلة؛ فقيل: قدر الله تعالى فيها إنزال القرآن. وقيل: يُقدّر الله تعالى فيها أمور السنّة، أي يقضيها، وقيل: لعظم قدرها وجلالة خطرها، من قولهم رجل له قدر، وقيل: إنّ للطّاعات فيها قدرًا عظيمًا وثوابًا جزيلاً<sup>(4)</sup>.

وتعريفها في الشّرع قال ابن رشد الجدّ: «هي اللّيلة المباركة التي أنزل الله فيها القرآن جملة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السّماء الدّنيا، ثمّ أنزل على النّبّي صلّى الله عليه وسلّم من السّماء الدّنيا نجمًا بعد نجم على قدر الحاجة إليه»<sup>(5)</sup>.

ووردت النّصوص الشّرعية في بيان مكانتها، وفضل قيامها، من ذلك قوله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)». ومنها قوله صلّى الله عليه وسلّم: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(6)</sup>.

## 3.3. مؤلّفات المالكية في فضل ليلة القدر:

حظيت ليلة القدر بتأليف كثيرة من علماء الإسلام، انصبت على تفسير سورتها، وذكر فضائلها، والمباحث المتعلقة بها، ولعلماء المالكية نصيب في هذا الجهد المبارك الكريم، فمن مؤلّفاتهم التي وقفت عليها:

- «تفسير سورة القدر»، لأحمد بن علي بن رزقون (ت: 542هـ)<sup>(7)</sup>.

- «خبينة الصّدر في تعيين ليلة القدر»، لمحمّد بن أحمد بن حجّاج اللّخميّ الإشبيليّ (ت: 654هـ)<sup>(8)</sup>.

(1) الفيومي، المصباح المنير، 561/2.

(2) الفراهيدي، كتاب العين، 363/8.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، 62/5.

(4) الماوردي، النكت والعيون، 312/6.

(5) ابن رشد، المقدمات الممهّدة، 263/1.

(6) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضل ليلة القدر، باب فضل ليلة القدر، رقم الحديث: 2014، 45/3؛ ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة

المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، رقم الحديث: 175، 523/1.

(7) نويهض، معجم المفسرين، 50/1، 51.

(8) المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، 20/4.

- «جنى الجنّتين في شرف اللَّيْلَتَيْن: ليلة القدر، ليلة المولد»، لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمسانيّ (ت: 781هـ)<sup>(1)</sup>.
- «فضائل ليلة القدر»، لأحمد بن محمد الجناوي الفيشي (ت: 848هـ)<sup>(2)</sup>.
- «شرف البدر بضياء ليلة القدر»، لمحمد بن يحيى بدر الدين القرافيّ (ت: 1008هـ)<sup>(3)</sup>.
- «رسالة في ليلة القدر»، لنور الدين علي بن محمد الأجهوري (ت: 1066هـ)<sup>(4)</sup>.
- «بزوغ البدر في الكلام على بعض فضائل ليله القدر»، لمحمد أصيل بن محمد البرديسي (ت: 1105هـ)<sup>(5)</sup>.
- «فوائد لطيفة وعبارات منيفة تتعلّق بليلة القدر»، ليوسف بن سعيد الصّفتي (ت بعد: 1193هـ)<sup>(6)</sup>.
- «تفسير سورة القدر»، لمحمد بن محمد الأمير الكبير (ت: 1232هـ)<sup>(7)</sup>.
- «تفسير سورة القدر»، لعبد الله العدوي الصّعيدي، الشّهير بالقاضي (ت: 1257هـ)<sup>(8)</sup>.
- «رسالة في فضل ليلة القدر»، لجعفر بن إدريس الكتّاني الفاسيّ (ت: 1323هـ)<sup>(9)</sup>.
- «مئة واثنا عشر حديثاً في فضل ليلة القدر»، لأحمد بن محمد بن الحسن الرّهوني (ت: 1373هـ)<sup>(10)</sup>.
- «نسيم الفجر في استمرار ليلة القدر»، لمحمد الحسن الحجوي الثّعالي (ت: 1376هـ)<sup>(11)</sup>.
- «تفسير سورة القدر»، لحسنين محمد مخلوف العدوي (ت: 1410هـ)<sup>(12)</sup>.

(1) دراسة وتحقيق: إبراهيم بن الشيخ راشد المريخي، وصدر عن دار الضياء بالكويت، ط1، 1437هـ/2016م.

(2) مخطوط بالمكتبة الأزهرية بمصر، أرقام الحفظ: (2082 مجاميع) 97628 المغاربة، رسالة رقم: 19.

(3) مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، رقم الحفظ: 01341. ودُكر المخطوط في بعض فهراس المخطوطات. ينظر: قره بلوط، معجم التراث الإسلامي في مكتبات العالم، 3284/5؛ فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين، 585/2.

(4) مخطوط بمكتبة مخطوطات المسجد النبوي، رقم الحفظ: 80/50 (3)، رقم الحاسب: 3317، رقم الفيلم: 342.

(5) مخطوط بالمكتبة العامة بالدوحة، قسم المخطوطات، تحت اسم: مجموعة في التوحيد، ورقم: 283.

(6) مخطوط بالمكتبة الأزهرية بمصر، أرقام الحفظ: (429 مجاميع) 17559، رسالة رقم: 9.

(7) لها أكثر من تحقيق، منها: تحقيق عماد كريم حمد، وتحقيق شهاب أحمد محمد الجنابي، وتحقيق عبد الكريم أسود العبدلي، وتحقيق منيرة منيرة الدوسري، وتحقيق قتيبة الراوي.

(8) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية، قسم المجاميع (25)، 59/7.

(9) مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، رقم الحفظ: 4-2928-4-ف.

(10) مخطوط بخزانة تطوان بالمغرب، رقم الحفظ: 1034 ع.

(11) حقّقه عبد الفتاح مغفور. ينظر: موقع الرابطة المحمدية للعلماء، <https://www.arrabita.ma>.

(12) ابن رمضان، تكملة معجم المؤلفين، 154-156.

## 3. التعريف بثلاثة كتب مالكية عن ليلة القدر

## 1.1.3. التعريف بكتاب شرف البدر للقراقي:

## 1.1.3.1. عنوان الكتاب:

صرّح المؤلف في مخطوطه بعنوان الكتاب بقوله: «وسمّيتُ هذه الرسالة: شرف البدر بضياء ليلة القدر»<sup>(1)</sup>، وهو المثبت في عدد فهراس المخطوطات<sup>(2)</sup>، في حين ضُبط العنوان في بعضها الآخر بـ «شرق البدر بضياء ليلة القدر»<sup>(3)</sup>.

## 2.1.3. مؤلف الكتاب:

مؤلف الكتاب هو «البدر القراقي»، وهو المثبت في غلاف المخطوط، وفي كشف الظنون: «بدر الدين القراقي»، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، قسم المخطوطات: «محمد بن يحيى بن عمر، القراقي».

## 3.1.3. ترجمة المؤلف:

هو الإمام القاضي الفقيه أبو عبد الله بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس الأنصاري النابلسي المصري القراقي المالكي، ويلقب بالبدر القراقي<sup>(4)</sup>.  
وُلد بمصر سنة تسع وثلاثين وتسع مئة (939هـ)<sup>(5)</sup>، وبها نشأ، تقلّد قضاء المالكية بمصر نحو الخمسين عاماً، وحظي بمنصب قاضي القضاة، وسار في قضائه سيرةً حسنة<sup>(6)</sup>. كما اضطلع بمهمة الفتيا والتدريس؛ فذاع صيته في الآفاق، وأقبل على الإفادة من دروسه الطلاب<sup>(7)</sup>.  
أخذ عن والده يحيى القراقي (ت: 946هـ)<sup>(8)</sup>، ومحمد التتائي (ت: 942هـ)<sup>(9)</sup>، وعبد الرحمن الأجهوري (ت: 957هـ)<sup>(10)</sup>، الناصر اللقاني (ت: 958هـ)<sup>(11)</sup>، ومحمد بن أحمد الفيثي (ت: 972هـ)<sup>(12)</sup>، وغيرهم.

(1) البدر القراقي، شرف البدر، ل2.

(2) منها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، قسم المخطوطات.

(3) كدار الكتب الوطنية التونسية، رمز الترفيف: A-MSS-19456 (07).

(4) ينظر: البدر القراقي، توشيح الديباج، 196؛ ابن القاضي، درة الحجال، 250/2؛ الحُضَيْكِي، طبقات الحُضَيْكِي، 284.

(5) ينظر: المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 262-258/4؛ الحُضَيْكِي، طبقات الحُضَيْكِي، 284.

(6) ينظر: ابن القاضي، درة الحجال، 250/2؛ المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 258/4، 259؛ الحُضَيْكِي، طبقات الحُضَيْكِي، 284.

(7) ينظر: الدميري، قضاة مصر، 146، 147؛ الخفاجي، خبايا الزوايا، 488؛ الخفاجي، ربحانة الألبا، 104/2.

(8) ينظر: ابن القاضي، درة الحجال، 250/2 و339/3؛ المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 258/4؛ المَقْرِي، روضة الآس، 320؛ مخلوف، شجرة النور،

394/1. البدر القراقي، توشيح الديباج، 87؛ التاودي، الفهرسة الصغرى والكبرى، 78.

(9) الكتاني، فهرس الفهارس، 216/1.

(10) ينظر: ثبت الأجهوري، ل5؛ البدر القراقي، توشيح الديباج، 87؛ التنبكي، كفاية المحتاج، 241/2؛ ابن القاضي، درة الحجال، 250/2؛

المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 258/4؛ الحُضَيْكِي، طبقات الحُضَيْكِي، 284؛ المَقْرِي، روضة الآس، 320.

(11) ينظر: البدر القراقي، توشيح الديباج، 187؛ درة ابن القاضي، درة الحجال، 250/2؛ الكتاني، فهرس الفهارس، 216/1.

(12) ينظر: المَقْرِي، روضة الآس، 319؛ الكتاني، فهرس الفهارس، 216/1.

وعنه أخذ كثيرون منهم: المنصور السَّعدي (ت: 1012هـ)<sup>(1)</sup>، والقصَّار الفاسي (ت: 1012هـ)<sup>(2)</sup>، والحاج والحاج أبو جمعة المراكشي (ت: 1016هـ)<sup>(3)</sup>، والزَّين المُنَاوي الشَّافعي (ت: 1031هـ)<sup>(4)</sup>، وعبد الكريم بن سنان الحنفي (ت: 1038هـ)<sup>(5)</sup>، ونور الدِّين الأجهوري (ت: 1066هـ)<sup>(6)</sup>. له تصانيف كثيرة منها: «إحكام التَّحقيق بأحكام التَّعليق»<sup>(7)</sup>، و«تحقيق الإبانة في صحَّة إسقاط ما لم يجب من الحضانة»، و«الدُّرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة»<sup>(8)</sup>، و«توشيح الدِّباج وحلية الابتهاج»<sup>(9)</sup>، و«الدُّرر النَّفائس في شأن الكنائس»<sup>(10)</sup>، و«رسالة في قضاء الدِّين»<sup>(11)</sup>. وتوفِّيَ بمصر نهار الخميس ثاني عشر من شهر رمضان، سنة ثمان بعد الألف (1008هـ)<sup>(12)</sup>، وصُلِّيَ عليه بجامع الأزهر، ودُفِنَ بترتته<sup>(13)</sup> التي أنشأها<sup>(14)</sup>.

### 4.1.3. محتوى الكتاب:

احتوى الكتاب على مقدِّمة وسبعة مباحث، تناول المؤلف في المقدِّمة سبب تأليفه للكتاب فقال: «فَوَزَدَ عَلَيَّ عِنْدَ الْعِشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَتَسَعِ مِئَةَ تَذَكَّرُ مَا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَا قَصَّ اللَّهُ فِي شَأْنِهَا مِنَ الْأَجْرِ، وَمَا خَصَّهَا بِهِ بِسُورَةِ فِي كِتَابِهِ، مِمَّا أَبْدَاهُ فِي أَمْرِهَا مِنْ شَرِيفِ خَطَابِهِ، فَرَغِبْتُ أَنْ أَجْمَعَ شَيْئاً مِمَّا أَبْدَاهُ الْعُلَمَاءُ وَأَثَمَةَ التَّفْسِيرِ فِي شَأْنِهَا، وَقَرَّرُوهُ فِي بَيَانِهَا. وَإِنْ كَانَ مَا قَالَهُ

- (1) ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس، 572/2؛ الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، 115/5، 150-147/5؛ ناصر عبد الله، الحركة العلمية في مصر، 143.
- (2) ينظر: المقرئ، روضة الآس، 322-316؛ مخلوف، شجرة النور، 427/1.
- (3) المقرئ، روضة الآس، 227.
- (4) المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 194/2.
- (5) المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 2/3.
- (6) ينظر: ثبت الأجهوري، ل 5؛ القادري، التقاط الدُّرر، 138؛ الإفرائي، صفوة من انتشار، 230؛ مخلوف، شجرة النور، 439/1، 656/1.
- (7) دراسة وتحقيق: سعيد سالم سعيد الدرمني، وهي رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، سنة المناقشة: 2011م. وكذلك درس الكتاب وحققه: راشد بن عبد الله آل داود، ونُشر بمجلة كلية الشريعة والقانون بتفهمنا الأشراف بدقهلية، مصر، العدد 26، الجزء الثاني، السنة: 2023م.
- (8) قام بتحقيقهما جلال علي القذافي الجهاني ضمن مجموعة رسائل تحت عنوان «(من خزانة المذهب المالكي)»، صدر الكتاب عن دار ابن حزم ببيروت، 1427هـ/2006م.
- (9) حَقَّقَهُ أَحْمَدُ الشُّتَيْوِي، وصدر عن دار الغرب الإسلامي، ط1، 1403هـ/1983م؛ كما حَقَّقَهُ عَلِي عَمْر، ونشرته مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1424هـ/2004م.
- (10) دراسة وتحقيق: حسن حافظي علوي، وصدر عن دار أبي قراق للطباعة والنشر، الرباط، ط1، 2003م.
- (11) رسالة صغيرة من ثلاث لوحات، قام بدراستها وتحقيقها سلام محمد علي، مجلة الجامعة العراقية، ع (1/36).
- (12) قال التُّنْبُكِيُّ (ت: 1036هـ): «(وتوفِّيَ عام تسعة وألف على ما بلغنا)». التنبكي، كفاية المحتاج، 241/2.
- (13) التربة هي مكان الدفن.
- (14) ينظر: المُحَيِّي، خلاصة الأثر، 262/4؛ الحُضَيْبِي، طبقات الحُضَيْبِي، 284؛ مخلوف، شجرة النور، 418/1؛ الكتاني، فهرس الفهارس، 216/1؛ كحالة، معجم المؤلفين، 108/12.

العلماء كفاية، إلا أن جمع ما قالوه بعد أن كان متفرقاً في تلك الكتب فيه للطالب غاية العناية، مع كونه مذكراً لي للتوجه إليها في كلِّ سَنَة، وموقظاً لي ولأمثالي من غفلة السَّنة<sup>(1)</sup>.

كما نصَّ على عنوان الكتاب، وذكر مباحثه السَّبعة، وهي<sup>(2)</sup>:

الوجه الأوَّل: في سبب نزول سورة القدر.

الوجه الثَّاني: في كونها مكِّيَّة أو مدنيَّة، وعدد آيها، وكلماتها، وحروفها.

الوجه الثَّالث: في المناسبة بينها وبين السُّورة التي قبلها.

الوجه الرَّابع: في الإنزال.

الوجه الخامس: في الكلام على مفرداتها وإعرابها.

الوجه السَّادس: فيما اشتملت عليه من وجوه البلاغة.

الوجه السَّابع: في فضلها، وفي وقتها من العام أو شهر رمضان، وما أخذ الأحكام منها، وما للعلماء في

ذلك من الاختلاف.

ثمَّ بعد المقدِّمة شرع المؤلف في شرح وتفصيل مباحث الكتاب السَّبعة، مطيلاً النَّفس في بعض

المباحث، ومختصراً في أخرى، وليس للكتاب خاتمة.

### 5.1.3. منهج الكتاب

وُضع الكتاب وفق منهج واضح، وتتمثل أبرز معالمه فيما يأتي:

- حسن الجمع والترتيب، فعلى كثرة النُّقول الماثورة في الكتاب إلا أنَّها جاءت مرتَّبة منسَّقة، لا

تداخل بينها ولا تضارب، كلُّها تفضي إلى إحاطة القارئ بما قيل في المسألة من اختلافات.

- التَّنوع في مصادر جمع مادَّة الكتاب، بين تفسير، وحديث، وفقه، ونحو وبلاغة، وجاءت كلُّها خادمة

لمقصود الكتاب، وهو بيان شرف ليلة القدر، كما تنوَّعت الفوائد تبعاً لتنوُّع المصادر.

- التَّفصيل في ذكر أقوال المسألة المختلف فيها، وذكر الصَّحيح والمشهور منها، كما في مسألة

ضابط تعيين المكي والمدني من السُّور<sup>(3)</sup>، ومسألة كفيَّة إنزال القرآن الكريم من اللُّوح المحفوظ<sup>(4)</sup>.

- الاستطراد والتَّقصي في إيراد الأقوال، كما في مسألة الاختلاف في تعيين ليلة القدر، فنقل أكثر من

أربعين قولاً<sup>(5)</sup>، وكذلك استطراده في ذكر ما يُفیده الحديث النَّبوي عن فضل قيام ليلة القدر في فضيلة

هذه اللَّيلة<sup>(6)</sup>.

(1) البدر القرافي، شرف البدر، ل2.

(2) البدر القرافي، شرف البدر، ل3.

(3) البدر القرافي، شرف البدر، ل5.

(4) البدر القرافي، شرف البدر، ل2.

(5) البدر القرافي، شرف البدر، من ل49 إلى ل54.

(6) البدر القرافي، شرف البدر، من ل31 إلى ل40.

- إيراد بعض المسائل بصيغة السؤال؛ تشويقاً للقارئ وتنبهًا، ثم الجواب بحسب ما يقتضيه المقام من الاختصار أو التطويل، كقوله: «فإن قلت: النزول إلى السماء الدنيا سابق على نزوله عليه، وأمره بالقراءة، فهلا جاءت السورتان على وفق هذا الترتيب؟ فالجواب: إنه لا خفاء أن الأمر بالقراءة يؤذن بأن هناك ما يُقرأ، فبقيت النفس متشوّفةً إلى كيفية تنزيل هذا المقروء في ابتدائه كما سبق، فجاء كما أتسق»<sup>(1)</sup>.

- التعقيب على الأقوال، فمؤلفه ليس مجرد جامع وناقل، فيشير لأرائه وتعقيباته بصيغة «قلت»<sup>(2)</sup>، وأحياناً يورد الاعتراض ويجيب عنه بصيغة «فإن قلت.. فالجواب»<sup>(3)</sup>.

- لم تمنع مالكية المؤلف أن يكون منفتحاً على جميع الآراء، ومستفيداً من جميع المصادر المتاحة، فكما ينقل عن علماء المالكية ينقل عن علماء الحنيفة، والشافعية، والحنابلة، والظاهرية.

- جاء الكتاب في لغة عربية سهلة واضحة، لا تستدعي الاستعانة بالمعاجم اللغوية، مع أسلوب جذاب، بعيد عن التصنع والتكلف.

### 6.1.3. مصادر الكتاب:

تنوّعت مصادر الكتاب، ومن ذلك:

- كتب التفسير: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، للبيضاوي (ت: 685هـ)، و«البحر المحيط في التفسير»، لابن حيّان الأندلسي (ت: 745هـ)، و«الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل»، للزمخشري (ت: 538هـ)، و«المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، لابن عطية الأندلسي (ت: 542هـ)، و«الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ).

- كتب علوم القرآن: «التبيان في إعراب القرآن»، للعكبري (ت: 616هـ)، و«اللباب في علوم الكتاب»، لابن عادل الحنبلي (ت: 775هـ)، «الإتقان في علوم القرآن»، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ).

- كتب الشروح الحديثية: «بهجة النفوس» شرح مختصر صحيح البخاري، لابن أبي جمرة الأندلسي (ت: 699هـ)، و«رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام»، للفاكمهاني (ت: 731هـ)، و«إكمال إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم»، لمحمد الأبي (ت: 827هـ)، و«فتح الباري شرح صحيح البخاري»: لابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ).

- كتب الفقه الإسلامي: «تعليقة على تهذيب المدونة»، لمحمد الوانوشي التونسي (ت: 819هـ)، و«الحاوي للفتاوي»، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، و«الغاية في شرح الهداية»، لأحمد السروجي الحنفي (ت: 710هـ).

(1) البدر القرافي، شرف البدر، ل7.

(2) البدر القرافي، شرف البدر، ل2.

(3) البدر القرافي، شرف البدر، ل9.

- كتب اللغة العربيّة: «شرح على الكافية»، لمحمد الرّضي، (ت نحو: 686هـ)، و«المُطوّل شرح تلخيص المفتاح»، سعد الدّين التّفّازاني (ت: 792هـ)، و«مغني اللّيب عن كتب الأعراب»، لابن هشام (ت: 761هـ).

### 2.3. التّعريف بكتاب بزوغ البدر للبرديسي:

#### 1.2.3. عنوان الكتاب:

صرّح المؤلّف في مقدّمة الكتاب بعنوان مؤلّفه، بقوله: «وسميته: بزوغ البدر في الكلام على بعض فضائل ليلة القدر»<sup>(1)</sup>، وهو المثبت في فهرس مخطوطات دار الكتب القطريّة.

#### 2.2.3. مؤلّف الكتاب:

جاء اسم مؤلّف الكتاب على غلاف المخطوط: «العبد الفقير محمد أصيل الأنصاريّ البرديسيّ»، وجاء اسمه في مستهلّ المخطوط بعد البسملة والصّلاة والسّلام على النّبّي الكريم: «يقول العبد الحقير الدّليل الفقير محمد أصيل الأنصاريّ البرديسيّ المالكيّ»<sup>(2)</sup>.

#### 3.2.3. ترجمة المؤلّف:

هو أصيل الدّين محمد بن محمد بن شمس الدّين محمد أبي الطّيب بن محمد أبي الوفا بن الصّالح عبد القادر الأنصاريّ البرديسيّ الجرجاويّ المصريّ المالكيّ<sup>(3)</sup>، وينتهي نسبه إلى الصّحابيّ الجليل عامر الخزرجيّ الأنصاريّ النّجاريّ، ممّن شهد بدرًا، واستشهد في أحد<sup>(4)</sup>. أجازته الإمام عليّ الأجهوريّ بتاريخ 1046هـ<sup>(5)</sup>، تولّى الإفتاء بمدينة جرجا، ودرّس بأكثر من مؤسّسة تعليميّة، منها: جامع الأمير عليّ بك الفقاريّ، وجامع الفقراء، ويعرف بجامع الزّيدة<sup>(6)</sup>. من تصانيفه: «الجواهر السنّيّة في علم العربيّة»<sup>(7)</sup>، و«الدّرة السنّيّة في شرح المقدّمة العشماويّة»<sup>(8)</sup>، «العشماويّة»<sup>(8)</sup>، و«المنح السنّيّة على الأربعين النّوويّة»<sup>(9)</sup>، و«تحفة البريّة في شرح المقدّمة العزيّة»<sup>(10)</sup>، و«تكملة شرح الصّدور في ذكر البعث والنّشور»<sup>(11)</sup>، و«بزوغ البدر في فضائل ليلة القدر».

(1) البرديسي، بزوغ البدر، ل1.

(2) البرديسي، بزوغ البدر، ل1.

(3) ينظر: البرديسي، بزوغ البدر، ل1؛ الباباني، إيضاح المكنون، 544/4؛ ياسر حميد حامد، تاريخ قبائل الأنصار، 286، 287؛ أسامة السيد، أسانيد المصريين، 799.

(4) ياسر حميد حامد، تاريخ قبائل الأنصار، 285.

(5) ينظر: أسامة السيد، أسانيد المصريين، 799.

(6) ناصر عبد الله، الحركة العلمية في مصر، 122.

(7) مخطوط بالمكتبة الأزهرية، أرقام الحفظ: (8477 نحو) 134289 إسكندرية.

(8) مخطوط بالمكتبة الأزهرية، أرقام الحفظ: (124 فقه مالكي) 284، رسالة رقم: 1.

(9) مخطوطات المكتبة المركزية بمسجد السيدة زينب- 1708-5726- الحديث.

(10) حقق الباحث سليم بن غانم بن مبروك المحمدي جزءاً منه، من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطهارة، رسالة ماجستير، سنة 2023م.

(11) مخطوط بمكتبة محمد نمر الخطيب، برقم: 1402.

اختلف في تاريخ وفاته، فقبل سنة 1046هـ<sup>(1)</sup>، وقبل سنة 1070هـ<sup>(2)</sup>، وقبل سنة 1105هـ<sup>(3)</sup>، والتاريخ والتاريخ الأول والثاني غير صحيح؛ لأنه أنهى كتابه «بزوغ البدر» في أواخر رمضان سنة 1092هـ كما هو مصحح به في آخر المخطوط<sup>(4)</sup>، والتاريخ الثالث هو الأقرب للصحة، والله أعلم.

#### 4.2.3. محتوى الكتاب:

استهل المؤلف الكتاب بمقدمة موجزة جاء فيها: «هذا تعليق لطيف مشتمل على فوائد لطيفة، ومهمات شريفة، وغرائب منيفة تتعلق بالكلام على ليلة القدر مفيدة إن شاء الله تعالى»<sup>(5)</sup>. ثم ابتداء المؤلف الكتاب بتفسير سورة ليلة القدر من أول السورة إلى آخرها، مستعيناً بأقوال من سبقه من المفسرين، منبهاً على جملة الفوائد ذات الصلة بمضمون السورة، ومن الفوائد والمباحث التي أثارها: مسألة هل نزول القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا كان قبل ظهور نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟، ومسألة السير في نزول القرآن الكريم مفرقاً، ومسألة الاختلاف في معنى الإنزال، ومسألة الاختلاف فيما نزل به جبريل عليه السلام هل اللفظ والمعنى، أم المعنى فقط، ومسألة جملة ما نزل على الأنبياء من الصحف<sup>(6)</sup>.

ثم انتقل إلى الشق الثاني من الكتاب للحديث عن فوائد ومباحث تتعلق بليلة القدر، منها: مبحث الاختلاف في تعيين ليلة القدر، ومبحث فضل قيامها، ومبحث علاماتها، ومبحث الدعاء فيها، ومبحث استجابة الدعاء فيها والحكمة من ذلك، ومبحث المراد بقيام ليلة القدر، ومبحث الحكم في إخفائها<sup>(7)</sup>. وختم الكتاب بموعظة بليغة حث فيها على الاجتهاد في العبادة في أفراد العشر الأواخر من رمضان عسى أن يدرك المسلم ليلة القدر، منبهاً على خصائص هذه الليلة، ومذكراً بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في العشر الأواخر من رمضان، وختم الكلام بالدعاء<sup>(8)</sup>.

#### 5.2.3. منهج الكتاب:

يقوم منهج الكتاب على النقط الآتية:

- استند إلى تفسير القرآن بالقرآن كما في قوله: «وقوله تعالى: "فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ"، وهي الليلة المباركة التي وصفها الله تعالى بقوله: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ"، وهي ليلة القدر الصحيح»<sup>(9)</sup>.

(1) ياسر حميد حامد، تاريخ قبائل الأنصار، 287.

(2) ذكره محقق تحفة البرية شرح المقدمة العزبية للبرديسي.

(3) ينظر: ناصر عبد الله، الحركة العلمية في مصر، 122؛ أسامة السيد، أسانيد المصريين، 799.

(4) البرديسي، بزوغ البدر، ل10.

(5) البرديسي، بزوغ البدر، ل1.

(6) البرديسي، بزوغ البدر، من ل1 إلى ل6.

(7) البرديسي، بزوغ البدر، من ل6 إلى ل9.

(8) البرديسي، بزوغ البدر، من ل9، ل10.

(9) البرديسي، بزوغ البدر، ل4.

- إيراد اختلاف المفسرين في تأويل بعض ألفاظ السورة كالمعاد بـ "الروح" من قوله تعالى: «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا»<sup>(1)</sup>، أو اختلافهم في وجه تسميتها بهذا الاسم، وهو "القدر"<sup>(2)</sup>.
- إيراد القول الصحيح مباشرة دون التعرّض لذكر اختلاف أهل التفسير، كقوله إثر قول ابن عباس في كيفية إنزال القرآن من إنزاله جملة واحدة ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا بيت العزة، ونزول جبريل به على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك منجماً: «فهذا هو القول الصحيح، وهو قول الأكثر»<sup>(3)</sup>. وقوله عن الليلة المباركة في سورة الدخان: «وهي ليلة القدر الصحيح»<sup>(4)</sup>.
- إيراد بعض المسائل بصيغة السؤال والجواب، كقوله: «قوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" أتى به بلفظ الماضي مع أنه قديم، ولم يقع الإنزال إلا بعد ذلك، والجواب بوجهين...»<sup>(5)</sup>.
- ذكر الفوائد اللغوية، كقول المؤلف: «فائدة: اختلف في معنى الفعل إذا تعدى بالهمزة والتضعيف، هل هو واحد أو مختلف؟ والأول ظاهر...»<sup>(6)</sup>.
- ذكر المعاني الصوفية، كقول المؤلف: «كما قال أهل الكشف أنّ التجلي الإلهي يكون فيها - أي ليلة القدر - من أول ليلة إلى آخره، وفي غيرها يكون من أول الثلث الأخير فقط»<sup>(7)</sup>.
- تعدد المصادر وتنوعها، بما يخدم الموضوع من كل جوانبه، فتم الاعتماد على كتب التفسير، وكتب علوم القرآن، وكتب العقيدة، والفقه، والحديث، وفضائل الأوقات، وكتب الآداب والرفائق.

### 6.2.3. مصادر الكتاب:

كانت مصادر الكتاب كثيرة ومتنوعة، منها:

- كتب التفسير: «معالم التنزيل في تفسير القرآن»، للبغوي (ت: 510هـ)، و«الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل»، للزمخشري (ت: 538هـ)، و«مفاتيح الغيب»، لفخر الدين الرازي (ت: 606هـ)، و«حاشية على الكشاف»، للقطب الرازي (ت: 766هـ).
- كتب علوم القرآن: «اللباب في علوم الكتاب»، لابن عادل الحنبلي (ت: 775هـ)؛ «الإتقان في علوم القرآن»، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ).

- (1) البرديسي، بزوغ البدر، ل4.
- (2) البرديسي، بزوغ البدر، ل5.
- (3) البرديسي، بزوغ البدر، ل2.
- (4) البرديسي، بزوغ البدر، ل4.
- (5) البرديسي، بزوغ البدر، ل2.
- (6) البرديسي، بزوغ البدر، ل2.
- (7) البرديسي، بزوغ البدر، ل9.

- كتب العقيدة والفقه: «شرح عقيدة الرسالة»، لعلّي الأجهوري (ت: 1066هـ)، «التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب»، لخليل بن إسحاق الجندي (ت: 776هـ)، و«تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة»، لمحمد التتائي (ت: 942هـ).

- كتب الحديث: «الجامع الكبير»، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، و«الكوكب المنير شرح الجامع الصغير»، لمحمد العلقمي (ت: 969هـ).

- كتب الفضائل: «فضائل الأوقات»، للبيهقي (ت: 458هـ)، و«النبذة في فضائل النصف من شعبان»، لأبي الحسن البكري (ت: 952هـ)، و«شرف البدر بضياء ليلة القدر»، للبدر القرافي (ت: 1008هـ)، و«فضائل النصف من شعبان»، لعلّي الأجهوري (ت: 1066هـ).

- كتب الآداب والرفائق: «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب»، لعبد العزيز الدريني (ت: 697هـ)، و«النصيحة الكافية لمن خصّه الله بالعافية»، لأحمد زروق (ت: 899هـ)، و«شرح وصيّة الأدب»، لعلّي المصري (ت تقريبا: 1127هـ).

### 3.3. التعريف بكتاب انشراح الصدر للأمير:

#### 1.3.3. عنوان الكتاب:

لم يفصح المؤلف عن عنوان مؤلفه سوى أنّه قال في المقدمة: «هذا ما يسّر الله تعالى خدمة لسورة القدر»<sup>(1)</sup>، وجاء في بداية المخطوط: «هذا تفسير سورة ليلة القدر»<sup>(2)</sup>، وفي إيضاح المكنون وهدية العارفين ضُبط العنوان بـ «تفسير سورة القدر»<sup>(3)</sup>، وكذلك في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، قسم المخطوطات، بينما ضُبط العنوان في فهارس المكتبة الأزهرية وكشّاف مخطوطات الخزانة الحسنية بـ «انشراح الصدر في بيان ليلة القدر».

#### 2.3.3. مؤلف الكتاب:

مؤلف الكتاب هو محمد بن محمد الأمير، جاء في اللوحة الأولى من المخطوط: «هذا تفسير سورة ليلة القدر لشيخنا خاتمة المحققين، وعمدة الفقهاء والمحدّثين، العالم العلامة، البحر الفهامة شمس الدين محمد بن محمد الأمير»<sup>(4)</sup>.

(1) الأمير، انشراح الصدر، ل2.

(2) الأمير، انشراح الصدر، ل1.

(3) ينظر: الباباني، إيضاح المكنون، 307/3؛ الباباني، هدية العارفين، 358/2.

(4) الأمير، انشراح الصدر، ل1.

## 3.3.3. ترجمة المؤلف:

هو أبو محمّد وأبو عبد الله شمس الدّين محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن عبد العزيز السّنْبَاوِيّ الأزْهَرِيّ المالكيّ، الشّهير بالأمر الكبير، المصريّ منشأً وداراً، تعود أصوله إلى بلدة مازونة الجزائرية<sup>(1)</sup>.

وُلِدَ ببلدة سُنْبُوَا من أعمال منفلوط، بمديرية أسيوط بمصر، في ذي الحجّة من سنة (1154هـ)، وقَدِمَ القاهرة صغيراً وأخذ عن شيوخها، وانتسب إلى الأزهر الشريف<sup>(2)</sup>.

أخذ عن شيوخ منهم: محمّد البليديّ الجزائريّ المالكيّ (ت: 1176هـ)، وعلي بن أحمد الصّعديّ المالكيّ (ت: 1189هـ)، ومحمّد بن سالم الحفناوي الشّافعيّ (ت: 1181هـ)، وأحمد الملوّي الشّافعيّ (ت: 1181هـ)، وأحمد الجوهرى الكبير الشّافعيّ (ت: 1182هـ)، ومحمّد بن العربي بن السقاط المالكيّ (ت: 1183هـ)، وحسن الجبرتي الحنفيّ (ت: 1188هـ)، وعطيّة الأجهوريّ الشّافعيّ (ت: 1194هـ)، ومحمّد التّاودي بن سودة المالكيّ (ت: 1209هـ)، وغيرهم<sup>(3)</sup>.

وعنه أخذ ابنه محمّد الأمير الصّغير (ت بعد: 1253هـ)، ومحمّد بن عرفة الدّسوقيّ المالكيّ (ت: 1230هـ)، وأبو راس النّاصريّ الجزائريّ المالكيّ (ت: 1238هـ)<sup>(4)</sup>، وأحمد بن محمّد الصّاوي المالكيّ (ت: 1241هـ)<sup>(5)</sup>، وغيرهم.

من تصانيفه: «ضوء الشّموع على شرح كتابه المجموع»<sup>(6)</sup>، و«شرح على منظومة بهرام في المسائل التي لا يُعذر فيها بالجهل»<sup>(7)</sup>، و«الإكليل شرح مختصر خليل في الفقه المالكيّ»<sup>(8)</sup>، و«حاشية على شرح الملوّي على السّمرفنديّة في البلاغة»<sup>(9)</sup>، و«حاشية على مُغني اللّبيب في النّحو»<sup>(10)</sup>، و«حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التّوحيد للّقاني»<sup>(11)</sup>.

(1) ينظر: ثبت الأمير، ل2، 3؛ أبو راس الناصري، فتح الإله ومنته، 61؛ مخلوف، شجرة النور، 520/1، 521؛ كحالة، معجم المؤلفين، 183/11.

(2) ينظر: الزركلي، الأعلام، 71/7؛ كحالة، معجم المؤلفين، 183/11.

(3) ينظر: ثبت الأمير، ل2، 3، 4، 5.

(4) أبو راس الناصري، فتح الإله ومنته، 61.

(5) الأوقاف الكويتية، تراجم الموسوعة الفقهية الكويتية، 318/10.

(6) حققه: محمد محمود ولد محمد الأمين المسومي، ونشرته دار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك، موريتانيا، نواكشوط، ط1، 1426هـ/2005م.

(7) حققه: إبراهيم المختار أحمد عمر الجبرتي الزيلعي، وصدر عن دار الغرب الإسلامي، تونس، ط3، 2009م.

(8) حققه ودرسه أحمد مصطفى قاسم الطهطاوي، صدر عن دار الفضيلة، القاهرة، ط1، 2011م.

(9) صدر عن دار ميراث النبوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2021م.

(10) صدر عن دار عيسى البايي الحلبي وشركائه، مصر، ط1.

(11) طبعته دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/2001م.

توفي بالقاهرة يوم الاثنين العاشر من ذي الحجة سنة (1232هـ)، ودُفن في الصحراء بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العفيفي، بالقرب من عمارة السلطان قايتباي<sup>(1)</sup>.

#### 4.3.3. محتوى الكتاب:

احتوى الكتاب على مقدمة مختصرة ذكر فيها مؤلفه سبب تأليفه للكتاب بقوله: «هذا ما يسر الله تعالى خدمة لسورة القدر، جعلته عدّة للمذاكرة فيها بالجامع الأزهر والمسجد الأنور عمّره الله بذكره، وزاده في تشريفه ورفعته قدره أمين»<sup>(2)</sup>.

ثمّ شرع في تفسير سورة القدر، فابتدأ بذكر أرجحية مدنيّة السّورة، وذكر من رجح مكّيّتها<sup>(3)</sup>، ثمّ انتقل إلى تفسير آيات السّورة حسب ترتيبها، وأورد خلال تفسيره بعض المباحث المتعلقة بليلة القدر ككونها باقية أو رُفعت<sup>(4)</sup>، والاختلاف في تعيينها<sup>(5)</sup>، وذكر دعاء ليلة القدر<sup>(6)</sup>، وبما يكون إحياء ليلة القدر<sup>(7)</sup>، القدر<sup>(7)</sup>، والخلاف في المفاضلة بين ليلة القدر وليلة الإسراء، والخلاف في المفاضلة بينهما وبين ليلة المولد النبويّ الشريف<sup>(8)</sup>، وذكر علامات ليلة القدر<sup>(9)</sup>.

#### 5.3.3. منهج الكتاب:

من معالم منهج الكتاب ما يأتي:

- نقل اختلاف أهل التّفسير في تفسير السّورة، كاختلافهم في تفسير "الروح" من قوله تعالى: «تَنزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا» هل هو جبريل عليه السّلام، أو ملك آخر، أو نوع مخصوص منهم، أو أرواح بني آدم، أو عيسى عليه السّلام، أو القرآن الكريم<sup>(10)</sup>.

- التّوسّع في ذكر المباحث المتعلقة بليلة القدر؛ كالمفاضلة بين ليلة القدر وليلة الإسراء، والمفاضلة بينهما وبين ليلة المولد النبويّ الشريف<sup>(11)</sup>، وحقائق إحياء ليلة القدر الذي يُغفر به ما تقدّم من الذّنوب، وأنّه يشمل ذكر الله تعالى من استغفار، وتسبيح، وتحميد، وتهليل، والدّعاء لنفسه وأحبابه

(1) ينظر: عبد الرزاق البيطار، حلية البشر، 1270.

(2) الأمير، انشراح الصدر، ل2.

(3) الأمير، انشراح الصدر، ل2.

(4) الأمير، انشراح الصدر، ل7.

(5) الأمير، انشراح الصدر، ل8.

(6) الأمير، انشراح الصدر، ل8.

(7) الأمير، انشراح الصدر، ل8.

(8) الأمير، انشراح الصدر، ل10.

(9) الأمير، انشراح الصدر، ل11.

(10) الأمير، انشراح الصدر، ل10.

(11) الأمير، انشراح الصدر، ل10.

أحياء وأمواتاً، والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، والصدقة، وحفظ الجوارح عن المعاصي<sup>(1)</sup>.

- استعمال صيغة السؤال والجواب في ذكر بعض المباحث، كقوله: «إنّا يؤتى بها للتأكيد... فما فائدة القسم والتأكيد في القرآن، والجواب...»<sup>(2)</sup>.

- إيراد وجوه القراءات، والتنبيه على بعض أحكام التلاوة، كقوله عند تفسير قوله تعالى: «أَنْزَلْنَاهُ»: «يصل ابن كثير من السبعة هذه الهاء بواو الإشباع على أصله، وغيرها يقصرها»<sup>(3)</sup>، وكقوله عند تفسير قوله تعالى: «حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ»: «قرأ الكسائي من السبعة بكسر اللام، والباقون يفتحونها، فخمها منهم ورش»<sup>(4)</sup>، وكذلك التنبيه على القراءة الشاذة كما في قوله تعالى: «مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» قال: «قُرئ شاذاً "من كل امرئ"، أي من شأن كل إنسان وما فُدر له»<sup>(5)</sup>، وقوله عن حكم من أحكام التلاوة: «وإذا وقف القارئ على "القدر" فالأرجح التّفخيم؛ لزوال علّة التّريق، أعني الكسر...»<sup>(6)</sup>.

- تناول بعض المسائل العقديّة لدى الأشاعرة، كقوله: «وهذا كما أجاز الأشاعرة وصفه تعالى بصفات الأفعال الحادثة، كالخلق والإحياء، مع أنّ اتّصافه بالحوادث محال، لكن هذه أوصاف اعتباريّة لا صفات حقيقيّة قائمة بالذّات حتّى يلزم المحذور»<sup>(7)</sup>.

- إضافة إلى فوائد أخرى؛ كالنظائر القرآنيّة، والإشارات الصّوفيّة، والتّكت الفقهيّة واللّغويّة، والتّفريعات المنطقيّة.

### 6.3.3. مصادر الكتاب:

تميّز الكتاب بتعدّد مصادره وتنوعها، منها:

- كتب التّفسير: «مفاتيح الغيب»، لفخر الدّين الرّازي (ت: 606هـ)، و«أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل»، للبيضاوي (ت: 685هـ)، و«الدّر المنثور في التّفسير بالمأثور»، لجلال الدّين السيوطي (ت: 911هـ)، و«السّراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير»، للخطيب الشّربيني (ت: 977هـ)، و«عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي»، لشهاب الدّين الخفاجي (ت: 1069هـ).
- كتب القراءات: «حز الأمانى ووجه التّهاني في القراءات السّبع»، للشّاطبي (ت: 590هـ).

(1) الأمير، انشراح الصدر، ل8.

(2) الأمير، انشراح الصدر، ل2.

(3) الأمير، انشراح الصدر، ل3.

(4) الأمير، انشراح الصدر، ل11.

(5) الأمير، انشراح الصدر، ل11.

(6) الأمير، انشراح الصدر، ل6.

(7) الأمير، انشراح الصدر، ل3.

- كتب العقيدة: «شرح العقيدة الكبرى»، لمحمد السنوسي التلمساني (ت: 895هـ)، و«نظم الأجهوري في العقيدة»، لعلي الأجهوري (ت: 1066هـ).

- كتب اللغة العربية: «الخلاصة في النحو»، لابن مالك الأندلسي (ت: 672هـ)، و«مغني اللبيب عن كتب الأعريب»، لابن هشام (ت: 761هـ)، و«المطول شرح تلخيص المفتاح»، لسعد الدين التفتازاني (ت: 792هـ).

#### 4. خاتمة

وفي ختام البحث أخلص إلى النتائج الآتية:

أولاً- ضرب علماء المالكية بسهم لا بأس به في التأليف عن ليلة القدر، ويظهر جهد المالكية المصريين والمغاربة واضحاً في هذا الشأن.

ثانياً- تركّز جهد المالكية في مؤلفاتهم عن ليلة القدر على تفسير سورتها، وذكر الأحاديث الواردة في فضلها، وإيراد المباحث المتعلقة بها بما يسمح الإحاطة بحقيقة هذه الليلة المباركة.

ثالثاً- تعدد المباحث المتعلقة بليلة القدر، فمنها بعض مباحث علوم القرآن، والعقيدة وعلم الكلام، والفقه، واللغة العربية نحوًا وبلاغة.

رابعاً- امتازت كتب المالكية عن ليلة القدر بأصالة المصادر وتنوعها، وعلى رأسها كتب التفسير، وكتب السنة النبوية وشروحها.

خامساً- نهج علماء المالكية في مؤلفاتهم عن ليلة القدر بالانفتاح على آراء المذاهب الأخرى، والاستفادة مما كتبوا لكل فيما له صلة بليلة القدر.

ويوصي البحث بأهمية العناية بفضائل الأوقات، ودراسة المؤلفات التي تزخر بها المكتبة الإسلامية في هذا الباب، مما يُولد الرغبة في تحقيق ما هو مخطوط منها.

#### 5. قائمة المراجع:

##### أولاً- المخطوطات:

- الأجهوري، علي بن محمد، ثبت الأجهوري، القاهرة، المكتبة الأزهرية، رقم: 170 مصطلح حديث تيمور.
- الأمير الكبير، محمد المالكي، انشراح الصّدر في بيان ليلة القدر، القاهرة، المكتبة الأزهرية، خاص (575)، عام (12347).
- البّرديسي، محمد أصيل بن محمد المالكي، بزوغ البدر في الكلام على بعض فضائل ليله القدر، الدوحة، المكتبة العامة، قسم المخطوطات، رقم: 283.
- القرافي، بدر الدين محمد بن يحيى، شرف البدر بضيء ليلة القدر، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، رقم: 01341.

## ثانياً- الكتب:

- الإفرائي، محمّد بن الحاج، (1425هـ/2004م)، صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، تحقيق: عبد المجيد خيالي، المغرب، مركز التراث الثقافي المغربي.
- الباباني، إسماعيل بن محمّد أمين، إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون، تحقيق: محمّد شرف الدين بالتقيا ورفعت بيلكه الكليسي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- الباباني، إسماعيل بن محمّد، (1951م)، هديّة العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنّفين، استانبول، وكالة المعارف الجليلة.
- البخاري، محمّد بن إسماعيل، (1407هـ/1987م)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت، دار ابن كثير، اليمامة.
- البيطار، عبد الرزاق بن حسن، (1413هـ/1993م)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق: محمّد بهجة البيطار، بيروت، دار صادر.
- التنبكتي، أحمد بابا، (1421هـ/2000م)، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الدّيباج، تحقيق: محمّد مطيع، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- التنبكتي، أحمد بابا، (2000م)، نيل الابتهاج بتطريز الدّيباج، تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، ليبيا، دار الكاتب.
- الحضيكي، محمّد بن أحمد، (1427هـ/2006م)، طبقات الحضيكي، تحقيق: أحمد بومزكو، الدّار البيضاء، طبع بمطبعة النّجاح الجديدة.
- ابن حميد، ياسر آل عبد الوهاب الأنصاري، تاريخ قبائل الأنصار.
- الخفاجي، أحمد بن محمّد، (1436هـ/2015م)، خبايا الزّوايا فيما في الرّجال من البقايا، تحقيق: محمّد مسعود أركين، دمشق، مجمع اللّغة العربيّة.
- الخفاجي، أحمد بن محمّد، ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق: عبد الفتاح محمّد الحلو، مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- ابن دريد، محمّد بن الحسن، (1987م)، جمهرة اللّغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين.
- الدّميري، (2000م)، قضاة مصر في القرن العاشر والرّبع الأول من القرن الحادي عشر الهجري، تحقيق: عبد الرزاق عيسى، ويوسف مصطفى المحمودي، القاهرة، العربي للنّشر والتّوزيع.
- ابن رشد، محمّد القرطبي، (1408هـ/1988م)، المقدمّات الممهّدات، بيروت، دار الغرب الإسلاميّ.

- ابن رمضان، محمّد خير، (1418هـ/1997م)، تكملة معجم المؤلفين، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزركلي، خير الدين بن محمود، (2002م)، الأعلام، دار العلم للملايين.
- ابن سودة، محمّد التّاودي، (2002م)، الفهرسة الصّغرى والكبرى، تحقيق: عبد المجيد خيالي، بيروت، دار الكتب العلميّة.
- السيد، أسامة الأزهري، (1432هـ/2011م)، أسانيد المصريين، كلام للبحوث والإعلام ودار الفقيه للنشر والتوزيع.
- عبد الله عثمان، ناصر، (1433هـ/2012م)، قبل أن يأتي الغرب... الحركة العلميّة في مصرفي القرن السّابع عشر، القاهرة، دار الكتب والوثائق القوميّة.
- ابن فارس، أحمد القزويني، (1399هـ/1979م)، مقاييس اللّغة، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفيومي، أحمد بن محمّد، المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير، بيروت، المكتبة العلميّة.
- القادري، محمّد بن الطيب، (1403هـ/1983م)، كتاب التقاط الدّرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المئة الحادية والثّانية عشر، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة.
- ابن القاضي، أحمد بن محمّد المكناسيّ، (1391هـ/1971م)، درة الحجال في أسماء الرّجال، تحقيق: محمّد الأحمدي أبو النّور، القاهرة، دار التّراث، تونس، المكتبة العتيقة.
- القذافي، جلال علي الجهاني، (1427هـ/2006م)، من خزنة المذهب المالكي، دار ابن حزم، بيروت.
- القرافي، محمّد بن يحيى، (1425هـ/2004م)، توشيح الدّيباج وحملة الابتهاج، تحقيق: علي عمر، القاهرة، مكتبة الثقافة الدّينيّة.
- قره بلوط، علي الرّضا وأحمد طوران، (1422هـ/2001م)، معجم تاريخ التّراث الإسلاميّ في مكتبات العالم، تركيا، دار العقبة.
- القشيريّ، مسلم بن الحجّاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التّراث العربيّ.
- الكتّاني، عبد الحيّ، (1982م)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عبّاس، بيروت، دار الغرب الإسلاميّ.

- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- الماوردي، علي بن محمد، النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، بيروت، دار الكتب العلميّة.
- المُجَبِّي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت، دار صادر.
- مخلوف، محمد بن محمد، (1424هـ/2003م)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تحقيق: عبد المجيد خيالي، لبنان، دار الكتب العلميّة.
- المراكشي، محمد بن محمد الأنصاري الأوسي، (2012م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، ومحمد بن شريفة، وبشار عواد معروف، تونس، دار الغرب الإسلامي.
- المقري، أحمد بن محمد، (1403هـ/1983م)، روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس، الرباط، المطبعة الملكيّة.
- الناصري، أحمد بن خالد، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق: جعفر الناصري، ومحمد الناصري، الدار البيضاء، دار الكتاب.
- الناصري، محمد أبو راس الجزائري، فتح الإله ومثته في التحدّث بفضل ربّي ونعمته، تحقيق: محمد بن عبد الكريم الجزائري، الجزائر، المؤسسة الوطنيّة للكتاب.
- نويهض، عادل، (1409هـ/1988م)، معجم المفسرين، بيروت، مؤسسة نويهض الثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة الكويتيّة، (1404-1427هـ)، الموسوعة الفقهيّة الكويتيّة، الكويت، دار السلاسل.
- وليم الورد، (1897م)، سلسلة فهارس المكتبات الخطيّة النادرة، فهرس المخطوطات العربيّة بالمكتبة الملكيّة في برلين بألمانيا، بيروت، وبرلين، مركز الخدمات والأبحاث الثقافيّة.

### Bibliography List

#### I- Manuscripts:

- Al-Ojhoury, Ali Ben Mohamed, Thabat – El – Ojhoury, Cairo, Al Azharis Library, N°170 Taimour Hadith Terminology.
- Al Amir Al-Kabir, Mohamed-El-Malki, Inchiraho Assadri Fi Bayan Laylat El-Kadr, Cairo, Al Azharis Library, Special (575), General (12347).
- Al-Bardissi, Mohamed Assil Bin Mohamed El-Malki, Bozough Al-Badr Fi Al-Kalam Ala Fadayl Lailat Al-Kadr, Doha, The General Library, Manuscripts Section, N°283.

- Al-Karafi, Badr Eddine Mohamed Bin Yahya, Sharaf Al-Badr Bidiaa Lailat El-Kadr, Saoudi Arabia, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, N°01341.

## II- Books:

- Al-Ifrani, Mohamed Bin Al-Haj, (1425A.H/ 2004 A.D), Safwat Man Intashara Min Akhbar Solahaa Al-Karn Alhadi Ashar, Checked by: Abd-Al-Madjid Khayali, Morocco, Moroccan Cultural Heritage Center.
- Al-Babani, Ismail Bin Mohamed Amine, Idah Al-Maknoun Fi Addayl Ala Kashf Addounoun, Checked by: Mohamed Charaf Eddine Beltakaya and Rifaat Bailakah Al-Kalissi, Beirut, Ihyaa Attorath Al-Arabi Printing House.
- Al-Babani, Ismail Bin Mohamed, (1951 A.D), Hadiat Al-Arifin Asmaa Al-Moalifin Wa Al-Mossanifin, Istamboul, Wakalat Al-Maarif Al-Djalila.
- Al-Bokhari, Mohamed Bin Ismail, (1407A.H/1987A.D), Sahih Al-Bokhari, Checking Of: Mostafa Dib Al-Bogha, Beirut, Ibn Kathir Printing House, Al Yamama.
- Al-Bitar, Abd-Arrazak Bin Hassan, (1413A.H/ 1993A.D), Hilyat Al-Bashar Fi Tarikh Al-Karn Athalith Ashar, Checked by: Mohamed Bahja Al-Bitar, Beirut, Sadir Printing House.
- Attanbokti, Ahmed Baba, (1421A.H/2000A.D), Kifayat Al-Mohtaj Limarifat Man Laisa Fi Eddibaj, Checking Of, Mohamed Motia, Morocco, Ministry of Endowments and Islamic Affairs.
- Attanbokti, Ahmed Baba, (2000A.D), Nail Al-Ibtihaj Bitatriz Addibaj, Checked by: Abd-Al-Hamid Abdallah Al-Harama, Libya, Al-Kateb Printing House.
- Al-Hodayki, Mohamed Bin Ahmed, (1427A.H/2006A.D), Tabaqat Al-Hodayki, Checked by: Ahmed Boumazko, Casablanca, Printed by Annajah Al-Jadida Press.
- Ibn Hamid, Yasser Aal Abd- Al-Wahab Al- Anssari, Tarikh Qabayl Al-Anssar.
- Al-Khafaji, Ahmed Bin Mohamed, (1436A.H/2015A.D), Khbaya Azzawaya Fima Fi Arridjal Min Al-Bakaya, Studied and Checked by: Mohamed Massoud Arkin, Damascus, Arabic Language Academy.
- Al-Khafaji, Ahmed Bin Mohamed, Raihana Al-Alibba Wa Zahrat Al-Hayat Addounya, Checked by: Abd Al-Fattah Mohamed Al-Holw, Egypt, Aissa Al-Babi Al-Halabi and His Partners' Press.

- Ibn Doraid, Mohamed Bin Al-Hassan, (1987A.D), Djamharat Al-Logha, Checked by: Ramzi Monir Baalabki, Beirut, Al-Ilm Lilmalayin Printing House.
- Addomiri, (2000A.D) Qodat Misr Fi Al-Qarn Al-Ashir Wa Arrobaa Al-Awal Min Al-Qarn Al-Hadi Ashar Al-Hijri, Studied and Checked by: Abd-Arrazak Aissa and Youssef Mostapha Al-Mahmoudi, Cairo, Al-Arabi for Publishing and Distribution.
- Ibn Rochd, Mohamed Al-Qortobi, (1408A.H/ 1988A.D), Al-Moqadimat Al-Momahidat, Beirut, Al-Gharb Al-Islami Printing House.
- Ibn Ramadhan, Mohamed Khair, (1418A.H/ 1997A.D), Takmilat Moajam Al-Moalifin, Beirut, Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution.
- Azzirkali, Khair Eddine Bin Mohamed, (2002A.D), Al-Aalam, Al-Ilm Lilmalayin Printing House.
- Ibn Sawda, Mohamed Attawdi, (2002A.D), Al-Fahrassa Assoghra Wa Al-Kobra, Checked by: Abd-Al-Madjid Khayali, Beirut, Al-Kotob Al-Ilmya Printing House.
- Assayid, Ossama Al-Azhari, (1432A.H/ 2011A.D), Assanid Al-Missriyin, Kalam for Research and Information and Al-Faqih Printing House for Publishing and Distribution.
- Abdallah Othman, Nasser, (1433A.H/ 2012A.D), Kbla An Yaatya Algharb... Al-Haraka Al-Ilmia Fi Misr Fi Al-Qarn Assabia Ashar, Cairo, Al-Kotob and Al-Wathaik Al-Kawmia Printing House.
- Ibn Faris, Ahmed Al-Qazwini, (1399A.H/ 1979A.D), Maqayis Al-Logha, Checked by: Abd-Essalem Mohamed Haroun, Al-Fikr Printing House.
- Al-Farahidi, Al-Khalil Bin Ahmad, Kitab Al-Ain, Checked by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Assamorai, Al-Hilal Printing House.
- Al-Fayoumi, Ahmed Bin Mohamed, Al Misbah Al-Mounir Fi Gharib Asharh Al-Kabir, Beirut, Al-Ilmya Printing House.
- Al-Kadiri, Mohamed Bin Attayeb, (1403A.H/ 1983A.D), Kitab Iltikat Addorar Wa Mostafad Al-Mawaidh Wa Al-Ibar Min Akhbar Wa Aayan Al-Mia Al-Hadiya Wa Athania Ashar, Checked by: Hashem Al-Alawi Al-Qassimi, Beirut, Al-Afaq Al Djadida Printing House Publication.
- Ibn Al-Qadi, Ahmad Bin Mohamed Al-Maknassi, (1391A.H/ 1974A.D) Dorrat Al-Hijal Fi Maarifat Asmaa Arrijal, Checked by: Mohamed Al-Ahmadi Abo Annor, Cairo, Attorath Printing House, Tunisia, The Old Librery.
- Al-Qaddafi, Djalal Ali Al-Djihani, (1427A.H/ 2006A.D), Min Khizanat Al-Madhab Al-Maliki, Ibn Hazm Printing House, Beirut.

- Al-Qarafi, Mohamed Bin Yahya, (1425A.H/ 2004A.D), Tawchih Al-Dibaj Wa Hilyat Al-Ibtihaj, Checked by: Ali Omar, Cairo, Athaqafa Addinia Printing House.
- Qora Baloot, Ali Arridha and Ahmad Touran, (1422A.H/ 2001A.D), Moajam Tarikh Attorath Al-Islami Fi Maktabat Al-Aalam, Turkey, Al-Akaba Printing House.
- Al-Qochairi, Moslim Bin Al-Hadjaj, Sahih Moslim, Checked by, Mohamed Foad Abd-Baqi, Beirut, Ihyaa Attorath Al-Arabi Printing House.
- Al-Kattami, Abd-El-Hay, (1982 A.D), Favras Al-Faharis Wa Al-Athbat Wa Moajam Al-Maajim Wa Al-Machyakhat Wa-Al-Mosalsalat, Checked by: Ihssan Abbas, Beirut, Al-Gharb Al-Islami Printing House.
- Kahala, Omar Ridha, Moajam Al-Moalifin, Beirut, Al-Mothana Printing House, Ihyaa Attorath Al-Arabi Printing House.
- Al-Mawardi, Ali Bin Mohamed, Al-Noukat Wa Al-Oyoun, Checked by: Assayed Ibn Abd Al-Maqsood Bin Adb-Arrahim, Beirut, Al-Kotob Al-Ilmia Printing House.
- Al-Mohabi, Mohamed Amin Bin Fadhallah, Kholassat Al-Athar Fi Aayan Al-Qarn Al-Hadi Ashar, Beirut, Sadir Printing House.
- Makhlof, Mohamed Bin Mohamed, (1424A.H/ 2003A.D), Shajarat Annour Azzakia Fi Tabakat Al-Malakiya, Checked by: Ab Del-Madjid Khayali, Lebanon, Al-Kotob Al-Ilmia, Printing House.
- Al-Marrakchi, Mohamed Bin Mohamed Al-Ansari Al-Awssi, (2012 A.D), Addayl Wa Attakmila Likitabay Al-Mawsoul Wa Assila, Checked by: Ihssan Abbass And Mohamed Bin Sharifa And Bashar Awwad Maarouf, Tunisia, Al-Gharb Al-Islami Printing House.
- Al-Maqqari, Ahmed Bin Mohamed, (1403A.H/ 1983A.D), Rawda Al-Aass Al-Aatira Al-Anfass Fi Dikr Man Laqitoho Min Aalam Al-Hadaratayn Marrakesh Wa Fas, Rabat, Royal Press.
- Annassiri, Ahmed Bin Khaled, Al-Istiqsa Li Akhbar Dowal Al-Maghrib Al-Aksa, Checked by: Djafer Annassiri And Mohamed Annassiri, Casablanca, Al-Kitab Printing House.
- Annassiri, Mohamed Abo-Raas Al-Djazairi, Fath Al-Ilah Wa Minatih Fi Attahadoth Bifadli Rabi Wa Minnatih, Checked by: Mohamed Bin Abd-Al-Karim Al-Djazairi, Algiers, The National Institutin For The Book.
- Nouihedh, Adel, (1409A.H/ 1988A.D), Moajam Al-Mofassirin, Beirut, Nouihedh Cultural Institution for Writing, Translation and Publishing.

- The Kwaiti Ministry for Endowments and Islamic Affairs, (1404-1427A.H), Al-Mawsoaa Al-Fiqhiya Al-Kwaitiya, Kwait, Assalassil Printing House.
- William Al-Ward, (1897 A.D), Silsilat Faharis Al-Maktabat Al-Khatiya Annadira, Arabic Manuscripts Bibliography in The Royal Library in Berlin-Germany, Beirut, And Berlin, Services and Cultural Research Center.